



” النظام الصحفي الليبي خلال الفترة من ١٩٦٩ حتى ٢٠١١ م

دراسة تتبعية

لتأثير المتغيرات السياسية على الممارسات الصحفية ”

مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الإعلام - قسم الصحافة

إعداد الباحثة

فتحية الخير حمدو رحومة

محاضر بكلية الإعلام - جامعة الزيتونة - تrehone

تحت إشراف

أ. د/ محمود سليمان علم الدين

أستاذ الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة

نوفمبر ٢٠١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَمَا أُوتِيتُمْ

مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا)

صدق الله العظيم

سورة الإسراء، [آية رقم ٨٥]

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بفضلہ نثر الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، بالغ الشكر والامنان العميقين لأسنادى الفاضل العلامة الضليع الدكتور محمود سليمان علم الدين المشرف على رسالتي والذي أسعدني أن أحظى بشرف التلمذ على يديه، حيث أرشدني ووجهني بكل رحابة صدر خلال مسيرتي العلمية من أجل إنجاز هذه الدراسة التي أرجو أن تناسب مع قامة كلية الإعلام وإسنادها الأفاضل، وثانيها العريق.

ومشرفني أن تكون الأستاذة الفاضلة الدكتورة نجوى عبد الرحيم كامل عضواً مميّزاً ضمن لجنة المناقشة مما يمكنني من الاستفادة من فيض معارفها في مجال الصحافة والإعلام.

والحقيقة أن هذا الشرف ينضاعف بوجود أسنادى الفاضل الدكتور عابدين الدردير الشريف للمرة الثانية في مناسبتين مفصلتين في حياتي العلمية، المرة الأولى حين تفضل بالإشراف على بحثي للماجستير، والثانية بفضل اليوم أن يكون مناقشاً في بحثي لنيل الدكتوراه.

أدين بالشكر والتقدير لكل من ساندني بإي جهد أو معلومة أو كلمة طيبة في المكتبات العلمية سواء في ليبيا أو مصر الغالينين، ووافر الحب والموودة لوالدني العزيزة أطل الله في عمرها وكل أفراد عائلتي وأصدقائي على دعمهم اللا محدود.

والله ولي التوفيق،،،،

الباحثة

فهرس المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
	آية الاستفتاح	
	الشكر والتقدير	
	تمهيد: الصحافة الليبية في العهد الملكي.....	١
	مقدمة:.....	٩
	الفصل الأول:- الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة.....	١٥
	• المبحث الأول:- الدراسات السابقة	١٦
	• المبحث الثاني:- الخطوات المنهجية والإجرائية للدراسة.....	٣٦
	- التعريفات الإجرائية.....	٣٦
	- مشكلة الدراسة وأهميتها.....	٣٨
	- أهداف الدراسة.....	٤٠
	- تساؤلات الدراسة.....	٤١
	- الإطار النظري للدراسة.....	٤٢
	- الإطار المنهجي للدراسة.....	٤٥
	- مصادر الدراسة	٤٨
	- مجتمع الدراسة.....	٤٩
	- تبويب الدراسة.....	٤٩

ت	الموضوع	الصفحة
	- الصعوبات التي واجهت الباحثة في الدراسة.....	٥٠
	• المبحث الثالث:- الإطار النظري للدراسة: النظريات المفسرة للنظم الصحفية.....	٥٢
	- خلاصة.....	٥٩
	الفصل الثاني:- المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الليبي.....	٦٠
	• المبحث الأول:- المتغيرات السياسية في المجتمع الليبي.....	٦١
	أولاً: مرحلة تأسيس النظام السياسي الليبي من ١٩٦٩ حتى ١٩٧٣م....	٦٣
	ثانياً: المتغيرات السياسية للحكومة الليبية وتأثيرها في المجال الدولي....	٧٠
	• المبحث الثاني:- أولاً: النظام السياسي من ١٩٧٣ حتى ١٩٧٧م..	٧٥
	ثانياً: مرحلة ترسيخ النظام السياسي من ١٩٧٧ حتى ٢٠١١م.....	٧٨
	المبحث الثالث:- المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الليبي.	٨٥
	أولاً:- النظام الاقتصادي في ظل التغيير السياسي ١٩٦٩م.....	٨٦
	ثانياً:- النظام الاجتماعي في ظل التغيير السياسي ١٩٦٩م.....	٩٠
	- الخلاصة.....	٩٤
	الفصل الثالث:- المتغيرات السياسية وتأثيرها على الصحافة الليبية في مرحلة الجمهورية من ١٩٦٩ حتى ١٩٧٧م.....	٩٥

ت	الموضوع	الصفحة
	• المبحث الأول :- المتغيرات السياسية وتأثيرها على الصحافة الليبية في مرحلة الجمهورية من ١٩٦٩ حتى ١٩٧٣م.....	٩٦
	أولاً:- التشريعات المنظمة للصحافة في المرحلة الجمهورية.....	٩٦
	• المبحث الثاني: بدايات ظهور الايديولوجيا في وسائل الإعلام الليبية:.....	١٠٤
	أولاً: قراءة في نشؤ الايديولوجيا في مرحلة الجمهورية من ١٩٦٩م حتى ١٩٧٧م.....	١٠٤
	ثانياً: السياسة الإعلامية في الصحافة الليبية مرحلة الجمهورية....	١٠٦
	ثالثاً:- نشأة المؤسسات الإعلامية ووظائفها.....	١٠٨
	• المبحث الثالث: تعريف بأهم صحف ومجلات مرحلة الجمهورية من ١٩٦٩ حتى ١٩٧٧م.....	١١٧
	أولاً:- الصحف.....	١١٧
	ثانياً:- المجلات.....	١٦٨
	- الخلاصة.....	١٧٨
	الفصل الرابع :- تطور النظام الصحفي الليبي من ١٩٧٨ حتى ٢٠١١م.	١٧٩
	• المبحث الأول: مرحلة تأسيس النظام الصحفي الليبي ١٩٧٨-١٩٨٨م. (المرحلة الثانية).	١٨٠
	أولاً:- السياسة الإعلامية من ١٩٧٨م حتى ١٩٨٨م.....	١٨١
	ثانياً:- مرحلة ترسيخ الصحافة (الثورية) في الجماهيرية.....	١٨٤
	ثالثاً:- دور المؤسسات الإعلامية خلال فترة الثمانينات.....	١٨٨

ت	الموضوع	الصفحة
	• المبحث الثاني: تشريعات النظام الصحفي الليبي.....	١٩٤
	١. المرجعيات الفكرية.....	١٩٤
	٢. المرتكزات القانونية.....	١٩٥
	٣. الجوانب التنظيمية.....	١٩٥
	المبحث الثالث: نماذج من موضوعات صحف ومجلات المرحلة الثورية من ١٩٧٨ حتى ١٩٨٨م.....	٢٠٣
	أولاً:- الصحف.....	٢٠٣
	ثانياً:- المجالات.....	٢٢٢
	• المبحث الرابع: النظام الصحفي الليبي ومؤسساته وأهدافه من ١٩٨٨ حتى ٢٠١١م (المرحلة الثالثة).	٢٣٠
	أولاً:- ايدولوجية النظام السياسي الليبي.....	٢٣٠
	ثانياً:- إعادة تنظيم النشاط الإعلامي.....	٢٣٣
	- الخلاصة.....	٢٤٢
	الفصل الخامس:- معوقات حرية الممارسة في الصحافة الليبية ومحاولات الإصلاح من ١٩٨٩ حتى ٢٠١١م.....	٢٤٣
	• المبحث الأول:- تأثير المتغيرات السياسية على حرية الممارسة الصحفية.....	٢٤٤
	أولاً:- معوقات حرية الممارسة الصحفية في الصحافة الليبية.....	٢٤٤
	١. الضغوط القانونية من السلطة الحاكمة.....	٢٤٤

ت	الموضوع	الصفحة
	٢. ضغوطات السلطة الحاكمة.....	٢٤٥
	ثانياً: - تقارير الحريات الصحفية في الوطن العربي ومكانة ليبيا فيها.	٢٥٤
	• المبحث الثاني: - إشكالية التنظيم المهني ونظم التأهيل والتدريب في الصحافة الليبية.....	٢٥٨
	أولاً: - معوقات تكوين التنظيم المهني للصحفي الليبي.....	٢٥٨
	ثانياً: - نظم التأهيل والتدريب للصحفي الليبي.....	٢٦٣
	• المبحث الثالث: - محاولات الإصلاح: الإنفتاح الجزئي على حرية الممارسة الصحفية.....	٢٦٧
	١. عوامل التغيير النسبي في المجال الإعلامي.....	٢٦٧
	٢. نماذج من حرية الممارسة في الصحافة الليبية.....	٢٧٠
	أولاً: المتغيرات السياسية أواخر مرحلة الثمانينيات وصدر مجلة (لا).	٢٧٠
	ثانياً: مرحلة الألفينيات وإنشاء شركة الغد للخدمات الإعلامية.	٢٧٢
	ثالثاً: مقترح بإعادة هيكلة قطاع الثقافة والإعلام على صفحات قورينا.....	٢٧٥
	٣. دور الممارسة السياسية في تعطيل إصلاح الصحافة.....	٢٧٦
	أولاً: تداعيات القرار رقم (١٤٦) لسنة ٢٠٠٧ بشأن تشكيل لجنة لدراسة أوضاع الصحافة.....	٢٧٦
	ثانياً: بيان الصحفيين الليبيين بشأن المطالبة بحرية الصحافة ومنح تراخيص لإنشاء الصحافة الخاصة.....	٢٧٨

ت	الموضوع	الصفحة
	• المبحث الرابع:- نماذج من موضوعات أهم صحف ومجلات مرحلة الصحافة الجماهيرية من (١٩٨٨ حتى ٢٠١١م).....	٢٨٣
	أولاً:- الصحف.....	٢٨٣
	ثانياً:- المجالات.....	٣١٢
	- الخلاصة.....	٣٢٥
	• الخاتمة:-	٣٢٦
	• أهم نتائج الدراسة.....	٣٢٧
	• توصيات الدراسة لأسس النظام الصحفى الذي يحتاجه المجتمع الليبي.....	٣٣٧
	- مصادر الدراسة ومراجعتها.....	٣٤٣
	- ملاحق الدراسة.....	٣٦٤
	- الملخص	٣٨٩

فهرس الملاحق

ت	الموضوع	الصفحة
	<u>أولاً: القرارات والقوانين:</u>	
١	الجريدة الرسمية، السنة السابعة، إعلان دستوري، عدد خاص، ١٥ ديسمبر ١٩٦٩.	٣٦٦-٣٦٥
٢	الجريدة الرسمية، العدد ٥٠، ١٨ أكتوبر ١٩٧٢، قانون رقم ١٢٠ لسنة ١٩٧٢ بإنشاء المؤسسة العامة للصحافة ص ٢٥٣٣، ٢٥٣٤، ٢٥٣٥، ٢٥٣٦، ٢٥٣٩، ٢٥٤٠.	٣٦٩-٣٦٧
٣	الجريدة الرسمية، السنة الحادية والثلاثون، العدد ٦، ٣-٤- ١٩٩٣، ص ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤.	٣٧١-٣٧٠
٤	الجريدة الرسمية، السنة الحادية والثلاثون، العدد ٥، ٢٨، ٣، ١٩٩٣.	٣٧٤-٣٧٢
٥	الجريدة الرسمية، السنة الحادية والثلاثون، العدد ١٢، ٤٨٥، ٤٨٦.	٣٧٥
٦	أمانة مؤتمر الشعب العام، القوانين واللوائح، ١٩٨٨.	٣٧٧-٣٧٦
٧	الجريدة الرسمية، ليبيا، الإعلان الدستوري، السنة الأولى، العدد ١، ٩-١٢-٢٠١٢، ص ١، ٤.	٣٨٠-٣٧٨
	<u>ثانياً: الصحف والمجلات:</u>	
١	جريدة الرأي، السنة الأولى، العدد ٣٠، ٥ أكتوبر ١٩٧٣.	٣٨١
٢	جريدة الرائد، العدد ١١٧٠، ١١ مايو ١٩٧٤.	٣٨٢

الصفحة	الموضوع	ت
٣٨٣	مجلة " لا " السنة الثانية، العدد ١٨ ، ١-٦-١٩٩٢.	٣
٣٨٤	مجلة " لا " العدد ٦٧، أكتوبر/ نوفمبر ١٩٩٧.	٤
٣٨٥	مجلة "لا" العدد ٧٧، أكتوبر ١٩٩٨.	٥
٣٨٨-٣٨٦	مجلة عراجين: مقالة حول بيان المثقفين الليبيين بشأن حرية الرأي والتعبير، العدد السابع، أغسطس، ٢٠٠٧	٦

تمهيد:

الصحافة الليبية في العهد الملكي:

ظهرت أول دورية مخطوطة في ليبيا أثناء العهد القره مانللي عام ١٨٢٧م، وعرفت باسم المنقب الأفريقي، وقد أصدرها القنصل الفرنسي روسو مكتوبة بخط اليد وفي أعداد قليلة بغرض توزيعها على قناصل الدول الأخرى^(١)، أما الصحافة الليبية فقد صدرت عام ١٨٦٦م في العهد العثماني الثاني، وكانت (طرابلس غرب) أول صحيفة رسمية تصدر إلى جانب السلطنة نشره الولاية السنوية، وصحيفة الترقى التي صدرت كأول صحيفة شعبية عام ١٨٩٧م لتتوقف بعد سنة من صدورها^(٢)، وبعد احتلال ليبيا من قبل إيطاليا سنة ١٩١١م توقفت كل الصحف الليبية والتركية عن الصدور، وأصدر الإيطاليون صحيفة إيطاليا الجديدة بديلاً لطرابلس غرب، (وشكل دخول ليبيا تحت الإدارة البريطانية بداية التأسيس للصحافة المعاصرة، وشهدت البلاد صدور ٢٠ صحيفة نتيجة لوجود الأحزاب ونشاط القوى السياسية، ورغم إلغاء الأحزاب بعد استقلال ليبيا عام ١٩٥١م من قبل حكومات الملك أدريس إلا أن الحركة الثقافية لم تتوقف فقد صدرت ١٤ صحيفة يومية وأسبوعية، و٣ مجلة شهرية أو نصف شهرية، و٨ صحف ناطقة باللغة الانجليزية، و٣ صحف ناطقة باللغة الإيطالية، وكانت نسبة الصحف المستقلة تبلغ ٦٥%، بينما لا تتعدى نسبة الصحف الحكومية ٣٥%)^(٣) وترى الباحثة أن هناك عاملين شجعا على زيادة عدد الجرائد أولهما صدور قانون مطبوعات حكومة برقة بتاريخ ١١ يناير ١٩٥٠م، الذي كان له دور ملحوظ في نشو الكثير من الجرائد ليس في برقة وحدها، بل في طرابلس وفزان كذلك وثانيهما إعلان استقلال ليبيا كدولة موحدة عام ١٩٥١م، حيث شهدت الفترة من ١٩٥٠م حتى ١٩٥٨م وبشكل خاص خلال السنوات من ١٩٥٠م حتى ١٩٥٣م، (صدور ٢٢ جريدة في طرابلس، و٨ جرائد في بنغازي، وجريدتان في فزان و ١٣ مجلة، سبعة مجلات في بنغازي، وستة في طرابلس إضافة إلى نشره

(١). عبد العزيز الصويغى، المطابع والمطبوعات الليبية قبل الإحتلال الإيطالي، طرابلس، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، ١٩٨٥، ص ٣٦.

(٢). علي مصطفى المصراطي، صحافة ليبيا في نصف قرن، ط٢، الجماهيرية الليبية، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ٢٠٠٠، ص ص ٤٥ - ٦٣.

(٣). الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، الديكتاتور المعمر : ليبيا ٤٠ عام تحت سيطرة العقيد، تقارير ودراسات، ص ٤. زيارة بتاريخ ١-١٢-٢٠١٢، <http://www.anhri.net>, The Arabic Network for Human Rights Information.

إقتصادية^(١) و بعد ثمانية أعوام صدر ضمن المرسوم الملكي قانون المطبوعات رقم ١١ لسنة ١٩٥٩م متضمناً ٥٧ مادة منحت قدراً لا بأس به من الحرية للصحفيين في تناول مختلف القضايا ذات الصلة بالمجتمع الليبي آنذاك، وجاء في مادته الأولى "الصحافة والطباعة حرة ولكل شخص الحق في حرية التعبير عن رأيه وفي إذاعة الآراء والأنباء بمختلف الوسائل، وذلك في حدود الحق الدستوري المنظم لهذا القانون"^(٢).

اسهمت فترة الإدارة البريطانية المؤقتة والفترة الإنتقالية قبيل إستقلال ليبيا في إثراء الحركة السياسية والثقافية فيها حيث نشطت الأحزاب السياسية، وانعكس ذلك على العمل الصحفي الذي شهد ازدهاراً تمثل في صدور العديد من الصحف الحكومية والخاصة وكان للواقع الذي يعيشه المواطن الليبي والعربي عامة دوره في تنوع القضايا والمسائل التي تناولتها تلك الصحف ومنها القضايا القومية والوطنية والدعوة لتنمية المجتمع الليبي وتطوير مؤسساته العلمية والثقافية من قبل الشرائح المتعلمة، ونوقشت على صفحات الصحف الصادرة آنذاك مختلف قضايا المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ووجدت هذه الصحف تفاعل إيجابي من قبل القراء، حيث تمتعت الصحف في هذه الفترة بنسبة لا بأس بها من الحرية .

أهم الصحف الصادرة في العهد الملكي:

برز دور الصحافة بصفة خاصة في العهد الملكي في الولايات الرئيسية للبلاد وهي طرابلس، وبرقة، وفزان، ولعل من أهم الصحف والمجلات الحكومية التي ظهرت في طرابلس إلى جانب جريدة طرابلس غرب في ولاية طرابلس وجريدة برقة الجديدة في ولاية برقة اللتين صدرتا عام ١٩٤٣م تحت إشراف الحكومة (جريدة طرابلس الرسمية التي صدرت في ١٥ مارس ١٩٥١م باللغات العربية والإنجليزية والإيطالية وتحولت منذ عام ١٩٥٥م للصدور باللغة العربية فقط ثم توقفت سنة ١٩٦٢م، وأيضاً الجريدة الرسمية للمملكة الليبية المتحدة التي صدرت في ٨ أكتوبر ١٩٥١م في ذات السنة وبنفس اللغات ولكنها لم تكن منتظمة وتوقفت سنة ١٩٦٩م، وصدرت جريدة شعلة الحرية وهي لسان حزب المؤتمر الوطني الليبي بطرابلس في نفس السنة وتوقفت نهائياً في ١٩٥٢م)^(٣).

(١) . أنظر إبراهيم أحمد المهدي، أرشيف المعلومات الصحفية، بنغازي، جامعة قاريونس، ١٩٩٤، ص ص ٢٧٢-٢٨٥.

(٢) . الجريدة الرسمية للمملكة الليبية المتحدة، السنة التاسعة، العدد ١٤، ٢٥ يوليو ١٩٥٩، ص ٣.

(٣) . إبراهيم أحمد المهدي، المرجع السابق، ص ٢٧٣.

ويذكر مساعد مدير مكتب رئيس الوزراء للمملكة المتحدة أنه في (سنة ١٩٥٣ كانت تصدر عن مكتب الصحافة والنشر التابع لولاية طرابلس "جريدة طرابلس" اليومية في صفحتين وأحياناً قفي أربع صفحات ومعدل توزيعها اليومي ٢٠٠٠ نسخة، و "جريدة كورييري دى تريبولي" وهي يومية تصدر باللغة الإيطالية، وتوزع ٥٠٠٠ نسخة، و "جريدة ليبيا الزراعية" وهي نصف شهرية تصدر باللغتين العربية والإيطالية، ورئيس تحريرها السنيور كاروكشي فوللي، و "جريدة صنداي قبللي" وهي اسبوعية تصدر في ثمان صفحات باللغة الإنجليزية، ورئيس تحريرها المستر س جونستون، و "جريدة أورادي تريبولي" الإيطالية الاسبوعية المستقلة التي يحررها السنيور كاكويلا، إضافة إلى "مجلة أمريكا والعالم الحر" وهي سياسية ثقافية أدبية نصف شهرية تصدر عن مكتب المعلومات الأمريكي بطرابلس وتوزع مجاناً^(١). وأتاح هذا التنوع في اللغات التي صدرت بها الصحف والمجلات آنذاك الفرصة للتنوع الثقافي حيث اشتمل المجتمع الليبي على فئات كبيرة من المجتمع أتقنت اللغات الإيطالية والانجليزية، ومكن لما شهدته البلاد فيما بعد من تطور ونهضة في المجال الإعلامي فترة الستينيات حيث صدر العدد الأول من مجلة "جيل ورسالة" بتاريخ ١ مايو ١٩٦٤ وهي مجلة كشفية تربوية إصدارها مكتب القيادة العامة لكشاف ليبيا بطرابلس الغرب، وأشرف على تحريرها الكشاف عبد القادر غوفه ويحمل غلاف عددها الأول صورة لمجموعة من الكشافة وقادتهم في زيارة للملك إدريس وهم يصافحونه و) كانت سنة ١٩٦٥ من السنوات التي وصلت فيها وسائل الإعلام الليبية إلى تحقيق النجاح والنهوض بالصحافة الوطنية الحكومية والحرية على السواء فاضافة إلى "جريدة طرابلس الغرب" اليومية، و "جريدة برقة الجديدة" اليومية، صدرت "جريدة فزان" الاسبوعية، و "مجلة ليبيا الحديثة" وهي نصف شهرية، و "مجلة الرواد للثقافة" وهي شهرية، ثم "مجلة المرأة" وهي شهرية أيضاً، و "مجلة الإذاعة" ^(٢).

وعرفت ولاية طرابلس العديد من الصحف المستقلة ذات الطابع الوطني السياسي الجامع كالصريح، ولواء الحرية، والليبي، واللواء، و الرائد، والمنار، والحرية، و الميدان،

(١). راسم رشدي، طرابلس الغرب في الماضي والحاضر، القاهرة، دار النيل للطباعة، ١٩٥٣، ص ٢٢٥.

(٢). الإعلام والثقافة خطوات عملاقة في طريق التقدم والنهوض، استطلاع منشور في: مجلة ليبيا الحديثة الصادرة عن وزارة الإعلام والثقافة، العدد ١٢، ٢٤ ديسمبر ١٩٦٥، ص ٦٤.

والرقيب، والشعب، والبلاغ، والعلم، والفجر، واليوم، كما صدرت أخبار برقة كجريدة رسمية في أكتوبر سنة ١٩٥٨م في مدينة بنغازي التي عرفت في نفس السياق العديد من الصحافة المستقلة منها الدفاع، والبشائر، والزمان، والرقيب، والحقيقة، والعمل، وفي ولاية فزان صدر عن إدارة المطبوعات والنشر بها جريدة فزان الرسمية، والبلاد التي صدرت عن وزارة الإعلام والثقافة بسبها عام ١٩٦٧م.

ونشطت في كل من طرابلس وبنغازي الصحف المهنية، ففي طرابلس صدرت بعض الجرائد أهمها الطليعة العمالية، والهدف، والاولمبياد وسميت بالفجر لاحقاً، واليوم، أما في بنغازي فقد صدرت جريدة الريبورتاج، والشعلة^(١).

ولاحظت الباحثة أن هذه الصحافة التي صدرت أثناء فترة العهد الملكي وخاصة المستقلة منها يغلب عليها الطابع الوطني والسعي إلى تحقيق الحرية في العمل الصحفي والدعوة إلى تطوير البلد في مختلف المجالات ويبرز ذلك من خلال مسميات الصحف التي لم تستند إلا إلى الانتماء الوطني والحضاري لليبييا وحاولت أن تخطو فعلاً نحو تأسيس صحافة ملتزمة تتمتع بقدر من الحرية في التناول والطرح، كما يتضح هذا الأمر من خلال القضايا التي تناولتها بعض الجرائد والمجلات الصادرة قبل سنة ١٩٦٩م ومثال لذلك جريدة الحرية التي اهتمت منذ بداياتها بالقضايا المحلية والعربية والدولية، حيث تناولت في المجال المحلي قضايا الميزانية والاقتصاد ومشاكل تهريب المنتجات وغلاء الاسعار، والسيول التي تتعرض لها مدن الجنوب وخاصة غات، كما نشرت موضوعاً بعنوان: " البنوك الأجنبية... وامتهان العنصر الوطني"^(٢) حول الامتيازات التي تحظى بها شركات النفط الأجنبية ودعت إلى الحد منها ووضع تشريعات لحماية الأيدي العاملة الليبية، كما نشرت الجريدة تحت عنوان: "الاحتفال التاريخي بافتتاح ميناء الحريقة البترول"^(٣) خبر الاحتفال بهذا الإنجاز بحضور الملك إدريس وتؤكد المتابعة على مكانة ليبيا التي أصبحت في الصدارة في استخراج وتصدير النفط، وفي المجال العربي تابعت الجريدة الجهود العربية المشتركة من خلال المؤتمرات والاجتماعات والمقالات التي تؤكد على الوحدة العربية تحت عناوين مثل (العرب أمة واحدة)، وعدالة القضية الفلسطينية تحت عناوين مختلفة منها (عائدون)، وفي المجال الدولي نشرت الجريدة حول المفاوضات مع امريكا بشأن الحوادث في سوريا، والبنوك الاجنبية وامتهان العنصر الوطني. ومن الأخبار التي أولتها الجريدة اهتمام كبير مسألة جلاء القواعد

(١) . الإعلام والثقافة خطوات عملاقة في طريق التقدم والنهوض، مرجع سابق، أنظر ص ٢٧٤-٢٨٠.

(٢) . جريدة الحرية، السنة الأولى، العدد ١٣، ٢٨ مايو ١٩٤٦، ص ١.

(٣) . جريدة الحرية، السنة الثالثة، العدد ١٥٩، ١٦ فبراير ١٩٦٧، ص ٢.